

مجلة

الدراسات التاريخية العسكرية

مجلة سداسية علمية مُحَكَّمة تُعنى بالدراسات والبحوث الخاصة بالتاريخ العسكري الجزائري عبر العصور

الرئيس الشرفي:

السيد الفريق شنقرحة السعيد رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي.

المشرف العام:

السيد اللواء مادي بوعلام مدير الإيصال و الإعلام والتوجيه - أ ج و ش / و د و .

مدير النشر:

العقيد بورويينة عبد القادر مدير المركز الوطني دب - ت ع ج / ن ع 1.

رئيس هيئة التحرير:

العقيد ميمن داود / م و دب - ت ع ج / ن ع 1.

هيئة التحرير:

أ.د مناصرية يوسف / جامعة باتنة 01.

أ.د حنيفي هلايلي - جامعة سيدي بلعباس.

أ.د شرقي رزقي / جامعة تلمسان.

أ.د دراج محمد / جامعة الجزائر 02.

أ.د دريسي سليم / جامعة الجزائر 02.

أمانة هيئة التحرير:

النقيب تركي عباس / م و دب - ت ع ج / ن ع 1.

النقيب سلطان بوضياف / م و دب - ت ع ج / ن ع 1.

النقيب بوذراع صلاح / م و دب - ت ع ج / ن ع 1.

أنفوغرافيا:

النقيب بوذراع صلاح / م و دب - ت ع ج / ن ع 1.

العنوان: رياض الفتاح / المدنية - الجزائر العاصمة - الجزائر.

هاتف / فاكس: 021 67 80 87.

البريد الإلكتروني: cnerhma@mdn.dz

رقم الإيداع القانوني: جانفي 2019.

الترقيم الدولي: ISSN 2676-2463

الترقيم الدولي الإلكتروني: EISSN 2773-3017

طباعة: الطباعة الشعبية للجيش - العاشر - الجزائر العاصمة - الجزائر - ص ب 16403
هاتف / فاكس 021 33 16 43 / 021 33 18 49



الهيئة العلمية الإستشارية:

- أ.د. زرقوق محمد / جامعة خميس مليانة
أ.د. سعدي مزيان / المدرسة العسكرية العليا
للصحافة والإعلام
أ.د. شعباني بدر الدين / جامعة قسنطينة
د. بوحمشوش نعيمة / جامعة الجزائر 02
د. قنديل جمال / جامعة الشلف
د. ايت عمارة ويزة / جامعة الجزائر 02
د. شوقي عبد الكريم / جامعة الجزائر 02
د. مناصر كريم / جامعة العفرون / البلدية
د. مطهري فطيمة / جامعة تلمسان
د. خميسي بولعراس / جامعة سطيف
د. تواتي دحمان / المركز الجامعي / تيبازة
د. تونسي عبد الرحمان / جامعة خميس مليانة
د. نصر الله فريد / جامعة تبسة
د. حمري عيسى / جامعة خميس مليانة
د. سالمى عبد الهادي رجائي / م و د ب ت ع ج
د. صلاحى حسام / م و د ب ت ع ج
- أ.د. مناصرية يوسف / جامعة باتنة 01
أ.د. حنيفي هلايلي / جامعة سيدي بلعباس
أ.د. شرقي رزقي / جامعة تلمسان
أ.د. دراج محمد / جامعة الجزائر 02
أ.د. سليم دريسي / جامعة الجزائر 02
أ.د. حفظ الله أبوبكر / جامعة تبسة
أ.د. تلمساني بن يوسف / جامعة الجزائر 02
أ.د. مقلاتي عبد الله / جامعة المسيلة
أ.د. جبلي الطاهر / جامعة تلمسان
أ.د. عيبش يوسف / جامعة سطيف
أ.د. بوعزة بوضرساية / جامعة الجزائر 02
أ.د. خليفة حماش / جامعة قسنطينة
أ.د. بوبة مجاني / جامعة قسنطينة
أ.د. بويحياوي عز الدين / جامعة الجزائر 02
أ.د. مهنتل جهيدة / جامعة الجزائر 02
أ.د. قدارة الشايب / جامعة قالمة
أ.د. بلجوزي بوعبد الله / جامعة تلمسان





مجلة الدراسات التاريخية العسكرية

مجلة سداسية علمية وحكومية تُعنى بالدراسات والبحوث الخاصة بالتاريخ العسكري الجزائري عبر العصور

دعوة للنشر

يسر هيئة تحرير مجلة الدراسات التاريخية العسكرية أن تدعوكم للنشر ضمن العدد الأول للمجلد الرابع - جانفي 2022 - ترسل المواضيع في الفترة الممتدة من 01 أوت 2021 الى غاية 30 نوفمبر 2021 عبر رابط المجلة على البوابة الجزائرية للمجلات العلمية "ASJP" www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/661

في نفس الإطار يسر هيئة التحرير دعوتكم لقراءة وتحميل أعداد المجلة عبر رابط المجلة على البوابة الجزائرية للمجلات العلمية "ASJP" www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/661

دعوة لإبداء الرأي

لفرض إثراء مضمون وشكل المجلة يسر هيئة التحرير إستقبال آرائكم وإقتراحاتكم عبر البريد الإلكتروني للمركز

CNERHMA@mdn.dz

هيئة التحرير

شروط النشر

- ◀ أن يتوافق المقال مع أهداف المجلة التي تُعنى بالدراسات والأبحاث الخاصة بالتاريخ العسكري الجزائري عبر العصور؛
- ◀ أن يكون المقال غير منشور سابقا؛
- ◀ أن لا يتجاوز الموضوع 20 صفحة باللغة العربية بالإضافة إلى إمكانية إرسال مواضيع باللغتين الإنجليزية والفرنسية، (يكتب الموضوع بخط Sakkala Majalla، بالنسبة للغة العربية و Times New Roman، بالنسبة للغتين الإنجليزية والفرنسية وأن يكون المضمون بحجم 16، الهامش 12)؛
- ◀ إلتزام الدقة والعمق في المضمون والأمانة العلمية والتوثيق المنهجي؛
- ◀ تكتب الهوامش بترقيم متسلسل في آخر المقال بطريقة ألية Note de fin مع مراعاة أسلوب منهجي موحد :
- الكتب: المؤلف، العنوان، دار النشر، مكان النشر، السنة، الصفحة؛
- المقالات: المؤلف، العنوان، المجلة، المجلد، العدد، السنة، الصفحة؛
- تتضمن الورقة الأولى العنوان الكامل للمقال وإسم الباحث ورتبته العلمية والمؤسسة التابع لها وملخص بالعربية أو بالإنجليزية أو الفرنسية والكلمات المفتاحية والعنوان الإلكتروني؛
- ◀ تخضع المواضيع للتحكيم العلمي؛
- ◀ المقالات التي لا تنشر لا تعاد إلى أصحابها؛
- ◀ يحق لهيئة التحرير القيام ببعض التعديلات الشكلية دون المساس بالموضوع؛
- ◀ الأساتذة المشاركون لأول مرة في المجلة يجب إرسال السير الذاتية الخاصة بهم؛
- ◀ المقالات المنشورة لا تعبر بالضرورة عن رأي المركز؛

ترسل المواضيع عبر رابط المجلة على البوابة الجزائرية للمجلات العلمية "ASJP"
www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/661

لإستفساراتكم: CNERHMA@mdn.dz

هيئة التحرير



فهرس

العدد الثاني - المجلد الثالث

- 01 _____
واقع الأفارقة في الجيش الروماني خلال العهد الإمبراطوري الثاني
(235م - 476م) «تأملات في المكانة والأدوار»
الدكتور محفوظ خالد - جامعة سطيف 02
- 17 _____
دور الجيش الحمادي في مواجهة الأخطار الداخلية والخارجية إبان
عهد المنصور بن الناصر بن علناس (481-498هـ/1088-1104م)
الدكتور صلاحى حسام - م و د ب-ت ع ج/ن ع 1
- 32 _____
الاستراتيجية العسكرية لعبد المؤمن بن علي الكومي عند تحريره
السواحل الشرقية لبلاد المغرب من الاحتلال النورماني (554 - 555هـ/1159 - 1160م)
الدكتور بومداح مرزاق - المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة
- 51 _____
حرب 1769-1772م بين إيالة الجزائر ومملكة الدانمارك-النرويج
من خلال مصدرين تاريخيين: نيلس موص وابن رقية التلمساني
الدكتور عبد الهادي رجائي سالمي - م و د ب-ت ع ج/ن ع 1
- 66 _____
دور الاستخبارات الجزائرية في تأمين مدينة الجزائر
وتحرير وهران في القرن الثامن عشر
الدكتور شوقي عبد الكريم - جامعة الجزائر 02

88 ————— فقدان الأهمية العسكرية للجيش الجزائري أواخر العهد العثماني والأسباب والنتائج

الأستاذ الدكتور حنفي هلايلي - جامعة سيدي بلعباس

102 ————— التكتيك العسكري لانتفاضة المقراني 1871، من خلال كتابات الضباط الفرنسيين

الأستاذ زغار محمد مختار - م ود ب ت ع ج / ن ع 1

119 ————— تنظيم وهيكل الثورة أثناء اجتماع مجموعة الاثني والعشرين
من خلال مفكرة الشهيد "مصطفى بن بولعيد"

الأستاذ الدكتور مناصرية يوسف - جامعة باتنة 01

135 ————— أهمية التعبئة الشعبية في الثورة التحريرية
من خلال نصوص جبهة التحرير الوطني (1954 - 1956)

الأستاذ بوشو وليد - م ود ب ت ع ج / ن ع 1

145 ————— نشأة وتطور سلاح الإشارة للثورة التحريرية
ودوره في حرب الأمواج الجزائرية - الفرنسية (1956 - 1962)

العقيد المتقاعد أحمد بوذراع

170 ————— نشاط وهيكل جيش التحرير الوطني في الولاية الخامسة 1957

الأستاذة بوخاتم رحمة - جامعة باتنة 01

كلمة العدد

لا يخفى على متابعي نشاطات المركز الوطني للدراسات والبحث في التاريخ العسكري الجزائري أن مجلته / مجلة الدراسات التاريخية العسكرية قامت بإصدار العديد من الدراسات والبحوث في مجال التاريخ العسكري الجزائري عبر الحقب التاريخية، فمنذ العدد الأول لم تبخل هذه المجلة على قرائها ومتابعيها بزبدة ما كُتب في تاريخنا العسكري الوطني، باعتبارها الإصدار الوحيد على الساحة الوطنية في هذا المجال، مما يستدعي الدعم والتشجيع والإشادة بما يبذل من مجهودات .

في هذا الإطار و مواصلة للبحث في موروثنا التاريخي العسكري، تضع هيئة تحرير مجلة الدراسات التاريخية العسكرية بين أيدي قرائها العدد الثاني من المجلد الثالث (تسلسليا العدد السادس) «جويلية 2021م. الموافق لذي القعدة وذي الحجة 1442هـ.. وقد تضمن أحد عشر مقالا (11) متنوعا مقسما حسب التسلسل الزمني للأحداث العسكرية التي عرفتها الجزائر من الفترة القديمة إلى الثورة التحريرية.

تناولت الفترة القديمة واقع الأفارقة في الجيش الروماني خلال العهد الإمبراطوري الأسفل (235م-476م) ، حيث تم ترقيتهم إلى مناصب حساسة في الجيش الروماني أثبتوا فيها جدارتهم في مسارهم العسكري عمليا وأخلاقيا و هو ما ساعدهم على استعادة زمام الحكم في الكثير من المجالات وبالتالي تحقيق نوع من الاستقلالية التي ستؤسس مستقبلا لما يسمى بالإمارات المورية .

في الفترة الوسيطة وقع اختيار هيئة التحرير على مقالين الأول يتناول دور الجيش الحمادي في مواجهة الأخطار الداخلية إبان عهد المنصور بن الناصر بن علناس (481هـ-498هـ/1088م-1104م) الذي كان له دور فعّالٍ وحاسمٍ في مجابهة التمردات الداخلية والتحالفات القبلية ، كما وجّه حملة عسكرية ناجحة ضدّ الجيش المرابطي الذي هاجم الحدود الغربية للدولة الحمادية، أما الثاني فقد تناول الإستراتيجية العسكرية لعبد المؤمن بن علي الكومي عند تحريره السواحل الشرقية لبلاد المغرب من الاحتلال النورماني (554هـ-555هـ/1159م-1160م) ، في هذه الدراسة حاول صاحب المقال إبراز وتحليل الإستراتيجية العسكرية التي اعتمدها الأمير الموحد عبد المؤمن بن علي الكومي في تحريره لسواحل المغرب الأدنى من الاحتلال النورماني، حيث عمل على تأمين الجبهة الداخلية وتوطيد أركان الدولة، كما اعتمد في حملاته العسكرية على السرية التامة، والتضليل بإيهام العدو بالتوجه إلى منطقة ما وهو خلاف ذلك ، واستخدام عنصر المباغتة والمفاجأة في الهجوم على الخصم، وتنوع أساليب القتال البرية و البحرية، وتشديد الحصار على المدن برا و بحرا، والانضباط العسكري، والاعتناء بالجيش من خلال توفير كل ما يحتاجه من عتاد وعدة، والإنفاق عليه بسخاء، واستمالة مختلف القبائل إلى صفه بالترهيب و الترغيب، وقيادة الجيوش بنفسه لرفع معنويات الجند، ومتابعة

سير العمليات من بدايتها إلى نهايتها.

في الفترة الحديثة حاولت هيئة تحرير المجلة تناول بعض الحروب البحرية التي قام بها الجيش الجزائري من خلال مقال حول حرب 1769م-1772م التي وقعت بين الجزائر ومملكة الدانمارك والنرويج من خلال مصدرين نيلس موص وابن رقية التلمساني ، حيث اعتمد صاحب هذا المقال على المقاربة غير المتماثلة التي اعتمدها الجزائر لضرب القدرات الاقتصادية الدانماركية. كما سلط الضوء على المقاربة الدانو-نرويجية المتمثلة في حملة بحرية على مدينة الجزائر سنة 1770م، ورد الفعل الجزائري، ونتائج الحرب على الجانبين.

في نفس الإطار حاولت المجلة في مقال آخر معرفة دور الاستخبارات الجزائرية في تأمين مدينة الجزائر وتحرير وهران في القرن الثامن عشر(1711 إلى 1830)، حيث تعتبر هذه الفترة عهد الاستقلال شبه التام عن سلطة الخلافة العثمانية، لهذا أصبحت الجزائر في هذه المرحلة مطابفة أكثر من ذي قبل بفرض وجودها، واقتحام الساحة الدولية والمحلية من أجل لعب الدور الريادي المطلوب منها في المنطقة، لذلك كانت في حاجة ماسة للحصول على كم كبير من المعلومات الاستخباراتية المضبوطة و الدقيقة، قصد استغلالها في اتخاذ القرارات السياسية و العسكرية المناسبة، التي تقي البلاد من كل مكروه في الوقت المناسب.

وبغرض معرفة أسباب الاحتلال الفرنسي للجزائر اختارت هيئة التحرير مقال بعنوان فقدان الأهمية العسكرية للجيش الجزائري أواخر العهد العثماني ، حيث قدم صاحب المقال أسباب الاحتلال الفرنسي للجزائر ونتائجه بعد عدم اعتماد أخر دايات الجزائر (الداى حسين) على فكرة التجنيد من الأقاليم العثمانية وسوء تقييمه للأوضاع العامة السائدة وتخليه على أهم قادته العسكريين « الأغا يحيى » وتكليفه بتسيير شؤون الجيش على العناصر الفاقدة للخبرة العسكرية متمثلة في شخصية «الأغا إبراهيم»، وهو ما مكن قوات الاحتلال الفرنسي من هزيمة الجيش الجزائري بسرعة فائقة، لم يتوقعها العدو آنذاك.

حاولت المجلة في فترة الثورات الشعبية تسليط الضوء على التكتيك العسكري وأساليب القتال التي اعتمدها الباش أغا محمد المقراني و الشيخ الحداد في انتفاضة 1871 اعتمادا على كتابات الضباط الفرنسيين الذين عاصروا الأحداث والمتمثلين في الجنرال هانوتو،العقيد روبان، الرائد دوشيرون، النقيب رين والطبيب الملازم ترائي، كما يمكن إضافة ملاحظات الجندي مارسي دوبرادال.

أما بالنسبة لتاريخ الثورة التحريرية فقد اختارت هيئة التحرير أربعة مقالات جديدة، حيث تناول المقال الأول تنظيم وهيكل الثورة أثناء اجتماع مجموعة الاثنيين والعشرين حسب ما جاء في مفكرة الشهيد مصطفى بن بولعيد، الذي يعد شخصية ثورية هامة و أحد أبرز قادة الثورة الجزائرية وجبهة التحرير الوطني الذين يحسنون التخطيط والتنظيم والتعبئة. و كانت له رؤية واضحة لأهدافه ولأبعاد قضيته و عدالتها، وقد تناول صاحب المقال دراسة تحليلية للوثائق المحجوزة مع الشهيد وهذا من

خلال وثائق أرشيف ما وراء البحار.

و في المقال الثاني تم تقديم قراءة في موضوع ذي أهمية كبيرة لارتباطه بالبعد الاستراتيجي في تعاطي الثورة الجزائرية مع معطى الشعب كثابت و ليس كمتغير في معادلة المواجهة العسكرية مع مؤسسات الاحتلال الفرنسي على اختلاف طبيعتها و مستوياتها وهو أهمية التعبئة الشعبية في الثورة التحريرية من خلال نصوص جبهة التحرير الوطني.

أما الموضوع الثالث الذي تم اختياره فيتعلق بنشأة سلاح الإشارة لثورة التحرير الوطني، باعتباره الوسيلة الأساسية لربط الاتصال بين القيادات السياسية والعسكرية في داخل التراب الوطني، وفي القواعد الخلفية الشرقية و الغربية، والممثلات الدبلوماسية للحكومة المؤقتة فيما بعد، مع التركيز على التطورات التي عرفها هذا السلاح المهم، وما تشعب عنه من مصالح مثل التنصت، والشفيرة، وفك الشيفرة، ومدى مساهمتهم جميعا في تدعيم الفعل الثوري و السياسي، ونجاح النشاطات العملياتية والتكتيكية لجيش التحرير الوطني، وتسييل الضوء على أوجه الصمود والمواجهة التي أبداها رجال هذا السلاح في مقابل الإستراتيجية الفرنسية المضادة في ما عرف « بحرب الأمواج ».

في الموضوع الرابع تم اختيار مقال بعنوان « نشاط وهيكله جيش التحرير الوطني في الولاية الخامسة 1957»، حيث تناول الموضوع الهيكل الجديدة التي قامت بها الولاية الخامسة سنة 1957 أبرزتها بعض الوثائق والتقارير الفرنسية من أرشيف ما وراء البحار. حيث تتكلم في مجملها عن بعض المعارك والعمليات الفدائية ونشاط جملة من الشخصيات الثورية من فدائيين مجاهدين ومسبلين ، وبالرغم من أن الولاية الخامسة كانت منطقة واسعة جدا خاصة شمالا وجنوبا من جهة ومنطقة مفتوحة على الحدود المغربية من جهة ثانية. وتتميز بكثرة عدد المعمرين والعساكر الفرنسية من جهة ثالثة إلا أن هذا لم يمنع المجاهدين في كل هذه المناطق من الالتحاق بالثورة وخدمتها على الرغم من كل تلك الصعوبات.

في الأخير تسعى مجلة المركز الوطني للدراسات والبحث في التاريخ العسكري الجزائري إلى الاستمرار في الحفاظ على نفس النهج وهو كتابة تاريخنا الوطني العسكري الزاخر بالأحداث والحفاظ على الذاكرة الوطنية الجزائرية من خلال البحث في كل ما يتعلق بترائنا الوطني.

تنوه هيئة التحرير لمجلة الدراسات التاريخية العسكرية كل الباحثين في هذا الميدان أن يسهموا في إثرائها بموضوعات جديدة لان هذا الميدان ما يزال خصبا ويحتاج إلى أقلام وطنية لإثرائه.

هيئة التحرير